



2026/9/19

استراتيجية الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية لعام 2028

أحمد كمال الدين

● مقال رأي



استراتيجية الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية لعام 2028

سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط / قسم الأبحاث / الدراسات السياسية

الصادر / مقال رأي

الموضوع / شؤون إقليمية ودولية

أحمد كمال الدين / باحث في الشأن التركي

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزُ مستقلٌ، غيرُ ربحيٍّ، مقرُّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصُّ العراق بنحو خاص، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٍّ، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا معقدة تهتمُّ الحقلين السياسي والأكاديمي.

ملحوظة:

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنّما تعبّر عن رأي كاتبها.

حقوق النشر محفوظة © 2026

www.bayancenter.org

info@bayancenter.org

Since 2014

مقدمة

لا تعتمد الحملة الانتخابية الرئاسية المقبلة لحزب العدالة والتنمية على محور واحد، بل تتوزع على خمسة محاور رئيسية مترابطة بعمق مع واقع المجتمع التركي. ومع أن الموعد المقرر للانتخابات هو عام 2028، يبقى احتمال إجراء انتخابات مبكرة قائماً.

وقبل كل شيء، تبرز مسألة إعادة النظر في الدستور وإجراء تعديل دستوري كأولوية قصوى، بما يفسح المجال أمام ترشح الرئيس رجب طيب أردوغان لولاية جديدة. وترتكز الاستراتيجية الانتخابية لحزب العدالة والتنمية على خمسة محاور، يدور المحور الأول حول شعار «تركيا خالية من الإرهاب»¹ وأثره في الناخبين الأكراد، بينما يركز المحور الثاني على العمل الميداني ودعم الاستثمارات المحلية. أما المحور الثالث، فيسلط الضوء على الاستقرار الاقتصادي كرسالة طمأنة للمجتمع، بوعود الرفاهية وتقليص البطالة، في حين يُعنى المحور الرابع بالسياسة الخارجية الإقليمية والغربية، وتحديدًا «الملف العراقي».

وأخيراً، يركز المحور الخامس على استراتيجية ذكية للاستفادة من الانقسامات الداخلية في صفوف المعارضة. يتناول هذا التقرير قراءة تحليلية مستندة إلى آخر التطورات والمتابعات السياسية، مسلطاً الضوء على انعكاسات هذه الانتخابات على الملف العراقي.

1. Haberler.Com 11.08.2026, <https://www.haberler.com/guncel/ak-parti-sozcusu-celik-terorsuz-turkiye-surecine-20136511-haberi/>

أولاً: التعديلات الدستورية ومسألة ترشح أردوغان

تُعدّ المسألة القانونية العنوان الأكثر جدلاً في المشهد السياسي، إذ تنص المادة 101 من الدستور التركي على عدم جواز انتخاب رئيس الجمهورية لأكثر من مرتين، وبما أن أردوغان قد فاز بالمنصب في أعوام 2014 و2018 و2023، فإن ترشحه لولاية جديدة يتطلب مخرجاً قانونياً يتم تداوله عبر سيناريوهين رئيسيين:

1. إقرار دستور جديد عبر استفتاء شعبي؛ ويشمل تعديل المادة 101 في حال تعذر تمريرها داخل مجلس الشعب بالأغلبية المطلوبة، ورغم ذلك، تشير التقديرات إلى احتمالية مواجهة هذا الخيار برفض مجدد بنسب ملحوظة في الشارع التركي.²
2. الذهاب إلى الانتخابات المبكرة: تحتاج تطبيق فكرة الانتخابات المبكرة في المعادلة السياسية لتركيا إلى 32 صوتاً إضافياً لفتح الباب أمام الرئيس رجب طيب أردوغان للترشح لولاية جديدة؛ وهو رقم قد يبدو بسيطاً، لكنه يمثل العقدة الأبرز في الحسابات البرلمانية الحالية. وينص الدستور التركي على أن ولاية رئيس الجمهورية تُحدد بولائتين فقط كحد أقصى، غير أن المادة 116 تتضمن ثغرة استثنائية: إذا قرر مجلس النواب الذهاب إلى انتخابات مبكرة خلال الولاية الثانية للرئيس، يُتاح للأخير الحق القانوني في الترشح للمرة الثالثة. وللأغلبية المطلوبة

2. Cumhuriyet Gazetesi 07.10.2025, <https://www.cumhuriyet.com.tr/siyaset/akp-de-2027-erken-secim-senaryolari-yeni-anayasa-referandumu-sandigi-one-mi-cekecek-2441373>

لتصريح قرار حل مجلس النواب والدعوة إلى انتخابات مبكرة، يلزم الحصول على موافقة 360 نائباً، بينما تتوزع المقاعد النيابية في البرلمان التركي الحالي كالتالي:

أ. ائتلاف التحالف الحاكم (328 نائباً):

- حزب العدالة والتنمية (AKP): 277 نائباً
- حزب الحركة القومية (MHP): 46 نائباً
- حزب الهدى (HÜDA): 4 نواب
- حزب اليسار الديمقراطي (DSP): نائب واحد

ب. خريطة أحزاب المعارضة والاستقلال (المقاعد المتبقية):

- حزب الشعب الجمهوري (CHP): 91 نائباً
- حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM): 56 نائباً
- الحزب الجديد (YENİ PARTİ): 44 نائباً
- الحزب الجيد (İYİ): 29 نائباً

ج- المعضلة الدستورية والسيناريوهات المتوقعة

لا يملك أردوغان خيار حل مجلس النواب بنفسه إذا أراد الترشح مجدداً؛ فالقرار الرئاسي بإنهاء دورة مجلس النواب يُسقط حقه دستورياً ويمنعه من الخوض في سباق الرئاسة. والشرط الوحيد للترشح يتطلب صدور القرار من داخل القبة البرلمانية وبأغلبية الـ 360 صوتاً.

وفي حال المضي قدماً نحو خيار الانتخابات المبكرة، لن يتوقف السجال السياسي عند تحديد الموعد فحسب، بل سيرتكز حول قدرة التحالف الحاكم على تأمين الأغلبية، ومن أي أحزاب المعارضة ستتألف هذه الأصوات الـ 32 الترجيحية.³

وفي هذا السياق، لفت النائب السابق عن حزب العدالة والتنمية، شميل طيار⁴ إلى احتمالية تنظيم استفتاء دستوري في خريف عام 2026، تعقبه انتخابات مبكرة في خريف 2027، من جهته صرح أردوغان بوضوح قائلاً: (ليس لدي هاجس الترشح مجدداً)، مقدماً مشروع الدستور الجديد كضرورة وطنية عليا لا غاية شخصية، وموجهاً دعوة مفتوحة لحزب الشعب الجمهوري للتعاون في هذا الملف، وفي المقابل أشار نائب رئيس الحزب (علي إحسان ياووز) إلى أن الموعد المرجح للانتخابات يبقى في عام 2028 مع وجود مرونة لتقديمها لفترة طفيفة.

ثانياً: العمل الميداني وتكثيف الاستثمارات المحلية

أدخل الحزب تعديلات واضحة على آلية التواصل بين نوابه والوزراء، بحيث أصبحت اللقاءات تُعقد بشكل مخصص بين نواب كل ولاية والوزراء المعنيين بها، متجاوزة الاجتماعات الجماعية السابقة. وتركز

3. Sol Haber, 22.05.2025, <https://haber.sol.org.tr/haber/erdogan-tekrar-aday-olma-derdim-yok-dedi-chpye-yeni-anayasa-cagrisi-yapti-gelin-el-ele>

4. <https://www.cumhuriyet.com.tr/siyaset/akp-li-tayyar-partisinin-planini-acikladi-2026-da-referandum-2027-de-secim-hazirligi-2440622>

هذه اللقاءات على ثلاث نقاط جوهرية:⁵

أ. استكمال المشاريع الاستثمارية المتعثرة أو الجارية في المدن.

ب. الاستجابة للمطالب الإقليمية والاحتياجات الملحة.

ج. الوقوف على شكاوى المواطنين والعمل على حلها.

وتُرفع التقارير النهائية مباشرة إلى رئاسة الاستراتيجية والميزانية التابعة لرئاسة الجمهورية، تزامناً مع توجيهات صارمة من أردوغان لإنهاء المشاريع المعلقة في الولايات كافة.⁶

البعد الاقتصادي في الميدان

لا تقتصر النقاشات الميدانية على الخدمات فحسب، بل تمتد لتشمل مستجدات الاقتصاد الوطني والدولي وخطط الإصلاح الهيكلي، حيث يتولى وزير الخزانة والمالية، محمد شيمشك، دوراً محورياً ومنتظماً في قيادة هذه اللقاءات.⁷

محطة الذكرى الـ 25 للتأسيس

يستعد الحزب للاحتفال بالذكرى السنوية الـ 25 لتأسيسه منتصف آب/أغسطس، متخذاً إياها انطلاقةً رمزيةً رسميةً لإطلاق مسار

5. Bir Gün haber,19.05.2025, <https://www.birgun.net/haber/akp-de-secim-hazirligi-erdogan-in-talimati-ortaya-cikti-713581>

6. Sözcü Gazetesi, 16 Mays 2026, <https://www.sozcu.com.tr/akp-de-secim-icin-dugmeye-basildi-tarih-belli-oldu-erdogan-in-talimati-ortaya-cikti-p320813>

7. Bir Gün19.05.2026 <https://www.birgun.net/haber/akp-de-secim-hazirligi-erdogan-in-talimati-ortaya-cikti-713581>

الحملة الانتخابية وإعلان البيان الانتخابي الجديد.⁸

ثالثاً: تحركات المعارضة والمشهد السياسي العام

في ظل هذه الاستعدادات، تشهد صفوف المعارضة، وتحديدًا حزب الشعب الجمهوري، حراكاً ملحوظاً. فقد أظهرت استطلاعات الرأي تقدماً نسبياً لحزب الشعب الجمهوري مقارنةً بانتخابات عام 2023، مما يضع ضغوطاً إضافية على حزب العدالة والتنمية لصياغة رسائله وضبط التوقيت الأنسب لحملة.⁹

رابعاً: السياسة الخارجية الغربية والشرقية خاصة الملف العراقي

يحتل الملف العراقي مكانة استراتيجية متصاعدة في استراتيجية الحملة، لكونه امتداداً خارجياً مباشراً للأمن القومي والاقتصاد وملف مكافحة الإرهاب، ويتضح ذلك عبر عدة مسارات:

- البعد الأمني وملف حزب العمال الكردستاني: أسهمت مذكرة التفاهم الأمني المشتركة الموقعة بين تركيا والعراق في تعزيز التعاون ضد التنظيم، ورغم التحديات الميدانية المرتبطة بوجود الفصائل وأثرها على الاستقرار في شمال العراق، تسعى أنقرة لطرح نجاحاتها في هذا الملف خلال الحملة

8. Sözcü Gazetesi, 19. Mayıs 2026 <https://www.sozcu.com.tr/akp-de-secim-icin-dugmeye-basildi-tarih-belli-oldu-erdogan-in-talimati-ortaya-cikti-p320813>

9. Cumhuriyet Gazetesi, 21.05.2026 <https://www.cumhuriyet.com.tr/turkiye/once-anayasa-sonra-secim-iste-erdogan-in-dugmeye-basacagi-tarih-2505781>

كإنجاز أمني عابر للحدود.¹⁰

- ملف المياه وتأثيراته: تمثل المياه نقطة حرجة في العلاقات، إذ يترقب الطرفان تفعيل أطر اتفاقية المياه المشتركة وسط ارتباط وثيق بين الملف المائي والتعاون الأمني ضد المسلحين المتواجدين في المناطق الوعرة الحدودية.¹¹
- مشروع طريق التنمية والطاقة: يمثل هذا المشروع الاستراتيجي الذي يضم العراق، وتركيا، وقطر، والإمارات ركيزة أساسية لربط الخليج بأوروبا، مما يعزز مكانة تركيا كمركز إقليمي للطاقة والتجارة واللوجستيات، ويتوقع أن يتم استثمار هذا النجاح الاقتصادي في الدعاية الانتخابية.
- الاستقرار الإقليمي وحماية السلام: حرصت قيادات الحزب على التأكيد بأن المكونات الكردية في العراق وإيران بمنأى عن التوترات الإقليمية المرتبطة بالصراعات الدائرة، في رسالة تعكس رؤية تركيا كقوة إقليمية ضامنة للاستقرار.¹²

10. Inter International Journal of Social and Humanities Sciences Research (JSHSR), Cilt 12 Sayı 122, 2025, <https://www.jshsr.org/index.php/pub/article/view/3072>

11. Son Dakika haber, 27.07.2026, <https://www.sondakika.com/guncel/haber-irak-basbakani-nin-ankara-ziyareti-oncesi-turkiye--20091680/>

12. Yetkin Report Haber, 13 Ağusto 2026, <https://yetkinreport.com/2026/08/13/terorsuz-turkiye-surecinin-dis-politikaya-olasi-yansimalari/>

الخاتمة

تتأسس استراتيجية حزب العدالة والتنمية لعام 2028 على توازن دقيق يجمع بين تعديل دستوري محتمل لضمان استمرارية القيادة، وخطاب أمني داخلي وخارجي يركز على إنهاء الإرهاب، إلى جانب حملة ميدانية واقتصادية مكثفة تلامس احتياجات المواطن اليومية، مدعومة بصورة القوة الإقليمية الفاعلة في مشاريع الطاقة والتعاون الإقليمي، كالملف العراقي.

وعلى الرغم من أن التاريخ الدقيق للانتخابات وطريقتها والتقويم الانتخابي المرتبط بها لم يتضح بعد، فإن تطورات آب/أغسطس 2026 لعملية «تركيا خالية من الإرهاب» توضح أن العملية قد تموضعت في قلب استراتيجية الحملة، سواء في الداخل أو الخارج (بما في ذلك العراق).



لِدَوْلِيَّةٍ فَاعِلَةٍ وَمَجْتَمَعٍ مُشَارِكٍ

www.bayancenter.org

info@bayancenter.org
